



المجلس الوطني للتطوير الاقتصادي و الاجتماعي  
National Economic & Social Development Board  
National Economic & Social Development Board  
المجلس الوطني للتطوير الاقتصادي و الاجتماعي

## ملخص تنفيذي

مشروع التحدي الديموغرافي في ليبيا  
وأثره على التنمية المستدامة

## ملخص تنفيذي:

### مشروع التحدي الديموغرافي في ليبيا وأثره على التنمية المستدامة

#### نبذة عامة عن المشروع:

في ظل التغيرات التي يمر بها المجتمع الليبي. وعلى اعتبار ان النمو السكاني في ليبيا يشهد تسارعا نتيجة الاحداث المتسارعة التي تواجه تركيبة المجتمع الليبي، حيث ان اعداد المهاجرين الليبيين في تزايد سواء كانت هجرة داخلية او خارجية لارتباطه بتدني مستوى المعيشة خلال السنوات الماضية نتيجة لعدة أسباب منها الصراعات التي أدت الي تفاقم المشاكل التي تواجه المواطن، كذلك ازدياد اعداد الوفيات وتذبذب الصحة العامة، وحيث ان الزيادة السكانية ظلت تنمو بنسق لا يتوافق و النمو الاقتصادي للبلاد؛ كل تلك العوامل ابرزت لنا ضرورة التعرف على واقع التحدي الديموغرافي في ليبيا والاثار المترتبة عنه. بهدف معرفة الصعوبات والعراقيل التي تواجه التحدي الديموغرافي في ليبيا، والتعرف على واقع النمو السكاني وعلاقته بالتنمية الاقتصادية في ليبيا، والوقوف على واقع التطور الحاصل في التركيبة الديموغرافية، وتحديد الاخطار التي يواجهها المجتمع الليبي وتداعياتها على التحول الديموغرافي.

الامر الذي تطلب دراسة مكتبية تحليلية حول التحديات التي تواجه النمو السكاني ونزيف الطاقات الذي يواجه المجتمع الليبي؛ وبالفعل قامت إدارة التطوير الاجتماعي خلال سنة 2020م بدراسة مكتبية امتدت ستة أشهر وتناولت فيها التحدي الديموغرافي وأثره في ليبيا، وحيث تضمنت هذه الدراسة أربع فصول تناولت فيها المواضيع التالية: -

الفصل الأول: -الوضع السكاني والاتجاهات المستقبلية

الفصل الثاني: -التحولات الديموغرافية وتداعياتها على التنمية المستدامة في ليبيا

الفصل الثالث: - المؤشرات الاقتصادية وعلاقتها بالتحدي الديموغرافي في الاقتصاد الليبي

الفصل الرابع: - الرؤية المستقبلية لتداعيات التحولات الديموغرافية على التنمية الاجتماعية

#### أهداف المشروع:

- الهدف العام: معرفة الصعوبات والعراقيل التي تواجه التحدي الديموغرافي في ليبيا.
- الأهداف الفرعية:
  - 1- التعرف على واقع النمو السكاني وعلاقته بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في ليبيا
  - 2- الوقوف على واقع التطور الحاصل في التركيبة الديموغرافية في ليبيا
  - 3- تحديد الاخطار التي يواجهها المجتمع الليبي جغرافيا وديموغرافيا وما يترتب عليها من اثار اجتماعية
  - 4- تحديد اثر النزوح السكاني على التحولات الديموغرافية في ليبيا وما يصحبها من تغييرات ثقافية

## 5- تحديد مدي ارتباط التحديات الديموغرافية بنزيف الطاقات وهجرة العقول

### شركاء المشروع:

- رئاسة مجلس الوزراء
- المجلس الوطني للتطوير الاقتصادي والاجتماعي
- وزارة الاقتصاد والجهات التابعة لها
- وزارة الصناعة والجهات التابعة لها
- وزارة الشؤون الاجتماعية والجهات التابعة لها
- المؤسسات والمراكز البحثية والجامعات الليبية

### مخرجات المشروع:

تقرير يوضح ومن خلال ما تم تناوله حول الرؤية المستقبلية لتداعيات التحولات الديموغرافية على التنمية الاجتماعية، حيث افادت التقارير بان المجتمع الليبي أصبح في المرحلة الثالثة من مراحل التحول الديموغرافي ويتوقع ان يدخل المرحلة الرابعة ويمكن ان تستمر لمدة ثلاثون عاما فهذا يتطلب استغلال الفرص ووضع السياسات المبنية على اساس علمية لكي يتم مواجهة التحديات التي تواجه المجتمع حيث برز في التقرير عدة نقاط أهمها:

- توقع ان يصل عدد السكان الليبيين الى 8.371 مليون نسمة بحلول عام 2030م حيث يقدر عدد السكان الليبيين في عام 2020م بما يقارب 6.93 مليون نسمة.
- سجل المجتمع الليبي ادنى مستوى للخصوبة في الفترة 1990 - 2000 حيث لم يتجاوز مستوى الخصوبة 2.7 مولود حيا لكل امرأة في سن (15-49) سنة، ارتفع الى 4 مواليد في عام 2020.
- تبين المؤشرات ان هناك ارتفاع بطيء في النمو السكاني فقد ارتفع من 1.78% في عام 2006 الى 1.83% في عام 2015 ويقدر ان يصل الى 2.00% في عام 2025. أن ما تقدم أعلاه يستعدي وبصورة ملحة إعداد السياسات التي تقوي هذا السوق عن طريق دعمه بمخرجات التعليم التي تتسم بالخبرة والمهارات المناسبة والملائمة التي يتطلبها السوق، ووضع معايير للحوافز وتهيئة البيئة المناسبة للمسؤولية الاجتماعية، ودعم المشاريع الصغرى والقطاع الخاص ومجال ريادة الأعمال لاستيعاب الشباب والخريجين.
- أحد أهم العناصر المهمة والحيوية في مجال التحدي الديموغرافي هو تحسن مخرجات التعليم مما يتطلب استثمارات مناسبة وتخطيط استراتيجي عالي المستوى يتناسب مع تلك الاستثمارات.
- هناك تزايد في معدلات البطالة بسبب ضعف الاستثمارات الحقيقية الموجهة إلى تنويع الإنتاج وفتح أسواق جديدة وبسبب توجيه جزء كبير منها إلى سد احتياجات السكان المتزايدة خصوصا بالتركيز على سياسة الواردات لأجل الاستهلاك انعكس سلباً على المستوى المعيشي للسكان في ليبيا،
- تبين البيانات تدهور مستوى المرافق والخدمات في معظم مجن ليبيا والتي تتسم بمحدودية استيعابها لمواجهة تزايد عدد السكان الحضر، فعلى سبيل المثال اختناق المدن الليبية الكبيرة بحركة المرور

نتيجة للزيادة المرتفعة في عدد السيارات، مقابل عدم تطور شبكة الطرق الحالية وتدهور قطاع المواصلات الذي أصبح عاجزاً حتى على توفير وسائل النقل داخل المدن وبينها.

- زيادة معدلات الهجرة من الريف إلى المدن أدى إلى زيادة الطلب على السكن وتمدد المدن بطريقة عشوائية وغير منظمة، هذا جعل السلطات المختصة في ليبيا غير قادرة على تلبية الطلبات المتزايدة على السكن، في نفس الوقت هنالك مساحات متوفرة.
- أدى التحول الديموغرافي وزيادة العمرانية العشوائية إلى نقل الأنشطة الاقتصادية إلى المدن الساحلية مما أثر سلباً بالتنمية المستدامة،
- التحول الديموغرافي وارتفاع نسبة الشباب والشيوخ والهجرة والتحضر - من شأنها أن تؤثر على التنمية المستدامة وضمانات نجاحها

### أهم البيانات/الإحصاءات:

تضمن التقرير عدة بيانات وإحصاءات نذكر منها حسب الأهمية:

#### 1) تطور السكان الليبيين وغير الليبيين في الفترة 2006 – 2020م:

بلغ عدد السكان الليبيين المقيمين في ليبيا في عام 2006 حسب نتائج التعداد العام للسكان 5.3 مليون نسمة منهم 2.69 من الذكور و 2.61 من الإناث، وتشير النتائج إلى أن هناك حوالي 360 ألف نسمة من السكان غير الليبيين المقيمين في ليبيا في عام 2006 ويعتقد أن عدد السكان غير الليبيين أكثر من ذلك حيث يصعب حصرهم في عمليات التعداد لعدم وجود قيود عليهم مما يجعلهم يغيرون إقامتهم، وحسب معدلات النمو المسجلة في الفترة 1995 – 2006 يقدر أن يصل عدد السكان الليبيين بحلول عام 2020 إلى حوالي 6.9 مليون نسمة، منهم 3.51 ذكور و 3.43 إناث حيث تقدر النسبة بين الجنسين 102.3 ذكر مقابل كل 100 أنثى وبناءً على ذلك يقدر إجمالي عدد السكان المتواجدين في ليبيا في عام 2020 قرابة 7.3 مليون نسمة، وهم السكان الليبيين المقدر عددهم بحوالي 6.931 مليون نسمة، والسكان غير الليبيين وعددهم بحوالي 340 ألف نسمة. ونستعرض في الجدول التالي عدد السكان الليبيين وغير الليبيين حسب نتائج تعداد السكان لعام 2006 م كما يبين الجدول التالي:

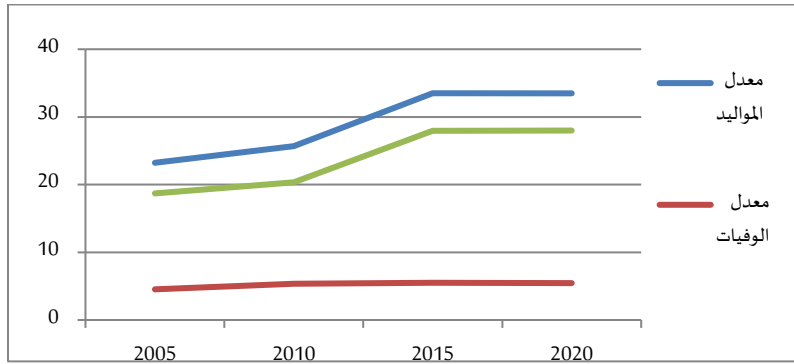
السنة	السكان الليبيون			السكان غير الليبيين			الإجمالي	
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث
2006	2687513	2610639	5298152	246939	112601	359540	2934452	2723240
2010	2935090	2858988	5794078	346171	136341	482512	3281261	2995329
2015	3167391	3079513	6246904	226520	79588	306108	3393911	3159101
2020	3505003	3426058	6931061	251689	88431	340120	3756692	3514489

المصدر: مصلحة الإحصاء والتعداد نتائج التعداد السكاني، تقديرات السكان.

ملاحظة: بيانات السكان غير الليبيين للسنوات 2010، 2015، 2020 كانت نتائج تقديرات فريق الدراسة

## (2) معدل الزيادة الطبيعية:

الزيادة الطبيعية هي الفرق بين المواليد والوفيات، وتكون الزيادة الطبيعية موجبة عندما يكون عدد المواليد أكبر من عدد الوفيات، أما إذا كان عدد المواليد أقل من عدد الوفيات تكون الزيادة الطبيعية سالبة،



من البيانات يتضح ان هناك ارتفاع ملحوظ بين عامي 2010 و2015 في معدل المواليد وبالتالي في معدل الزيادة الطبيعية، كما يتضح من الشكل البياني ان الزيادة في معدل المواليد ومعدل الزيادة الطبيعية بدأ من عام 2005 بشكل تدريجي وبعد عام 2010 كان الارتفاع بشكل كبير في معدل المواليد، غير ان معدل الوفيات ارتفع بشكل محدود خاصة في الفترة ما قبل 2010 ، ومن الملاحظ ان هناك استقرار في معدل المواليد وهو ما أدى الى ان تكون الزيادة الطبيعية في نفس المستوى حتى عام 2020م. والجدول التالي يبين معدل المواليد ومعدل الوفيات ومعدل الزيادة الطبيعية خلال الفترة 2005 حتى عام 2020 ، كما ان الشكل البياني يوضح النقلة التي حدثت في معدل المواليد وادت الى ارتفاع ملحوظ في الزيادة الطبيعية ولم يؤثر الارتفاع البسيط في معدل الوفيات الى انخفاض معدل الزيادة الطبيعية، حيث كان مضع معدل الزيادة الطبيعية متوازي مع مضع معدل المواليد.

## (3) سوق العمل:

حقيقة إن الفئة العمرية 15-24 سنة التي تعد من فئة السكان النشيطون في ليبيا هم في الأغلب خارج النشاط الاقتصادي، والسبب يرجع إلى اعتبارات اجتماعية واقتصادية فأن معظم الخريجين من مرحلة التعليم الثانوي يلتحقون بمؤسسات التعليم العالي لأستكمال دراستهم الجامعية. وتشير العديد من الدراسات ان معدل البطالة في ليبيا يصل إلى أكثر من 25% من القوى العاملة (أنظر الجدول التالي ) ولذلك فإن الشباب المتخرج سنوياً من مؤسسات التعليم يجد صعوبة كبيرة جدا في الحصول على فرصة العمل التي يرغبها. هناك الكثير من الدراسات حول البطالة في ليبيا ولكنها تذكر نسب

مختلفة تتراوح ما بين 15 - 20% بل ان بعض الدراسات تعدها 37.1% للعاملين اقتصادياً، ونسبة 38.8 للذكور، و33.8% للإناث، و الجدول التالي يبين أهم مؤشرات سوق العمل في ليبيا بالألف:

المؤشر	ذكور	إناث	إجمالي
السكان في سن العمل (بالألف)	2026	1916	3942
القوى العاملة (بالألف)	1236	647	1882
معدل المشاركة في لقوى العاملة (%)	61.0	34.0	48.0
التوظيف (بالألف)	1039	485	1524
نسبة التوظيف إلى عدد السكان (%)	51.0	25.0	9.04
البطالة (بالألف)	196	162	358
نسبة البطالة (%)	15.9	25.1	19.0
البطالة المقنعة (بالألف)	390	83	463
نسبة البطالة المقنعة (%)	31.0	13.0	25.0
الشباب العاملون (بالألف)	57	38	95
نسبة الشباب العاملون (%)	40.9	67.9	48.8

المصدر: دراسة حول ليبيا بواسطة البنك الدولي 2015.

## الخاتمة :-

- وفي الختام على الدولة الليبية أن تضع مخططاً يدمج بين التخطيط السكاني والتخطيط التنموي والبيئي، لتحقيق تحولات ديمغرافية متناغمة مع أهداف التنمية المستدامة، فالحاجة تستدعي اتخاذ الآتي:
- التوسع في إعداد السياسات التي تقوي سوق العمل عن طريق دعمه بمخرجات التعليم التي تتسم بالخبرة والمهارات المناسبة والكفاءة والملائمة التي يطلبها السوق .
  - زيادة حجم الاستثمارات في القطاعات التي تتسم بالطلب المرتفع على العمل خصوصا تكنولوجيا المعلومات ومجال الصناعات التحويلية والسياحة والثروة البحرية من أجل توفير فرص العمل للسكان.
  - تحسين مخرجات التعليم مما يتطلب استثمارات مناسبة وتخطيط استراتيجي عالي المستوى يتناسب مع تلك التحديات حيث يشترط الحصول على التعليم والجودة المناسبة وخيارات التعليم والتدريب الفني والمهني،
  - تبين البيانات تدهور مستوى المرافق والخدمات في معظم مدن ليبيا والتي تتسم بمحدودية استيعابها لمواجهة تزايد عدد السكان الحضر.
  - زيادة معدلات الهجرة من الريف إلى المدن أدى إلى زيادة الطلب على السكن وتمدد المدن بطريقة عشوائية وغير منظمة،
  - التحول الديموغرافي سبب في إحداث ضغط كبير على الموارد المائية وأدى إلى حدوث فجوة بين الموارد المتجددة والمستنزفة.